

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

5260 - أخبرنا أبو خليفة قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية قال : حدثنا أبو الزبير عن جابر قال قال Y بعثنا رسول الله ﷺ وأمر علينا أبا عبيدة بن الجراح يتلقى عيرا لقريش وزودنا جراب تمر لم يجد لنا غيره فكان أبو عبيدة يطعمنا ثمرة تمر فلت : فكيف كنتم تصنعون بها ؟ قال : نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فيكفيها يومنا إلى الليل قال : وكنا نضرب بعصينا الخيط ثم نبيله بالماء فنأكله قال : فانطلقنا فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكتيب الضخم فأتيناه فإذا هو دابة تدعى العنبر فقال أبو عبيدة : ميتة ثم قال : لا نحن رسل رسول الله ﷺ وفي سبيل الله ﷻ وقد اضطررتم فكلوا قال : فأقمنا عليه شهرا ونحن ثلاث مئة حتى سمنا ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينيه بالقلال ونقطع منه الفدر كالثور أو كقدر الثور ولقد أخذ منا أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فأقعدهم في وقب عينه وأخذ ضلعا من أضلاعه فأقامها ثم أرحل أعظم بعير منا فمر تحتها قال : وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له فقال : (هو رزق أخرجه الله لكم فهل من لحمه معكم شيء تطعمونا ؟) فأرسلنا إليه منه فأكله K

إسناده صحيح على شرط مسلم